



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 19 - المجلد 35

ربيع الأول 1446 هـ - سبتمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	علاقة بعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية بالمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية أ.د. محمد بن شحات خطيب	11
2	فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في خفض أبراكسيا الكلام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد د. خالد بن غازي الدليحي	55
3	ممارسات القيادة التمكينية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض د. مها بنت فهد السناني	109
4	الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية د. عطارذ حسان محمد كعكي	163
5	فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي في تنمية مهارات الحساسية الصوتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي د. نوف بنت رشدان المطيري	213
6	فاعلية بيئة افتراضية قائمة على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات الحماية من الإرهاب الإلكتروني لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية د. محمد بن ملال الضلعان	269
7	القدرة التنبؤية للرضا عن الحياة واستخدامات الانترنت بإدمان الألعاب الالكترونية لدى عينة من طلبة جامعة الباحة د. سامي بن صالح سرحان الزهراني	329
8	Saudi Arabia's Islamic Education teachers' perspectives on quality professional development activities د. أحمد بن يحيى عسيري	363
9	الشفقة بالذات لدى الأمهات وعلاقتها بالكف السلوكي لدى الأبناء بمدينة الرياض د. نائلة بنت مسفر القحطاني	387
10	المظاهر الحضارية للضيافة في مكة قبل الإسلام (450-610م) د. عبد الله بن عويض العتيبي	439

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات
الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر
معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية

The Training Needs in light of the
Requirements of the Fourth Industrial
Revolution from the Perspective of Female
Teachers and Supervisors
of Islamic Studies

إعداد

د. عطاردهسان محمد كعكي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

Dr. Atared Hassan Mohammad Kaki

Assistant Professor in Curriculum and Teaching Methods

Department of Curricula and Teaching Methods - College of
Education - King Faisal University

Email: Atared.education@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-019-004

المستخلص

هدفَ البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. وتَبَعَ البحثُ المنهجَ الوصفي، وتم إعداد استبانة لمعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية، وتضمَّنت (٣) مجالات: (المعري- المهاري- الوجداني)، وتفرَّع منها (٣١) فقرة، وتم تطبيقها على عينة مكَّونة من (١٥١) معلمة و(٤) مشرفات. وأظهرت نتائج البحث: أنَّ معلمات الدراسات الإسلامية لديهن احتياجات تدريبية بدرجة كبيرة في المجالات الثلاثة في ضوء مُتطلَّبات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية. كما تبَيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مُتطلَّبات الثورة الصناعية الرابعة تبعًا لمتغير (المسمى الوظيفي)، واستُخدمت بعض الأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية؛ لوصف وجهة نظر أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات؛ فكان أهم التوصيات: ضرورة تصميم وتطوير برامج تدريبية وثنائية وورش عمل لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مُتطلَّبات الثورة الصناعية الرابعة لتزويدهن بأهم المعارف والخبرات والمهارات اللازمة للقيام بمسؤولياتهن على الوجه المطلوب. واقترحت الدراسة تقويم البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية في ضوء مُتطلَّبات الثورة الصناعية الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية- معلمات الدراسات الإسلامية- الثورة الصناعية الرابعة.

Abstract

The current research aims to identify the training needs in light of the requirements of the Fourth Industrial Revolution from the perspective of female teachers and supervisors of Islamic studies in Kingdom of Saudi Arabia. The research adopted a descriptive approach. A questionnaire was developed to identify the training needs required for female teachers of Islamic studies in light of the requirements of the industrial revolution. The questionnaire included three fields: (cognitive, skills, and emotional) consisting of (31) items. It was applied on a sample consisting of (151) female teachers and (4) female supervisors. The research findings showed that the female teachers of Islamic studies have a high training need in the three fields in light of the requirements of the fourth industrial revolution according to the perspectives of the sample members including female teachers and female supervisors of Islamic studies. There were no statistically significant differences at a significance level of (0.05) among the perspectives of the sample members regarding identifying the training needs for female teachers of Islamic studies in light of the requirements of the fourth industrial revolution based on the variable of (job title). Some statistical methods were used, such as: frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations and relative weights, to describe the sample members' perspectives about the questionnaire items. The study concluded with a group of recommendations and proposals, the most important of which was the recommendation to design and develop training and educational programs and workshops for female teachers of Islamic studies in light of the requirements of the fourth industrial revolution to provide them with the most important knowledge, experience and skills required to perform their responsibilities in the required manner. It suggested studying the evaluation of training programs for female teachers of Islamic studies in light of the requirements of the fourth industrial revolution.

Keywords: Training Needs - Female Teachers of Islamic Studies - Fourth Industrial Revolution.

المقدمة

أنزل الله شريعته على الأنبياء والمرسلين لتربية عباده لعبادته ولتحقيق الخلافة في الأرض بعمارتها، فقال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [سورة هود: ٦١]، وكان لزاماً لهذا التمكين في الأرض العمل وطلب العلم، وجاءت الآيات القرآنية داعية إلى العلم والسعي له، فكانت أولها في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق: ١]، وقال تعالى في محكم آياته ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [سورة العلق: ٥]، والتشريع الإسلامي تشريع شامل كامل لا يرتبط بمكان ولا زمان، وديننا يتطلع كل جديد نافع، فكان من مُتطلّبات هذا العصر وجود حداثة في أدوات طلب العلم ومنها التقنيات الحديثة وصناعتها، والتي تُسهّل السعي في طلب العلم، وقد حثّ الإسلام على السعي لطلبه، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ" (سنن ابن ماجه، ١٩٩٦، ج. ١، ص. ٥٦٠، رقم ٢٢٤).

ولم تأل قيادتنا الرشيدة جهداً واهتماماً في ذلك، فأطلق وليُّ العهد الأمير محمد بن سلمان بتاريخ ١٨-١٠-٢٠٢٢م الاستراتيجية الوطنية للصناعة الهادفة؛ للوصول إلى اقتصاد صناعي جاذب للاستثمار ويسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي، وتنمية الناتج المحلي بما يتمشى مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، ويأتي هذا الإطلاق متواءماً مع التوجهات العالمية في كافة القطاعات، مثل: الثورة الصناعية الرابعة، أو الثورة الرقمية الثانية (واس الأخبار الملكية، ٢٠٢٢). والثورة الصناعية الرابعة هي استغلال إمكانيات التكنولوجيا الجديدة ومنها إنترنت الأشياء ودمج العمليات التقنية بالمؤسسات والخرائط الرقمية والمحاكاة الافتراضية للعالم الحقيقي (Rojko, 2017)؛ فقد أدت إلى تغييرات في جميع القطاعات ومعالم الحياة الإنسانية، وفرضت مجموعة من التحديات العالمية والمحلية، مثل: احترافية المهارات الرقمية، وريادة الأعمال، ومهارات المستقبل، وحقوق الملكية الفردية، ودقة الأعمال الذكية، والعلاقات الإنسانية، والعقود الذكية، والتعلم بالعمل، ومعايير المنتج الجيد (علي، ٢٠٢٠)، وقد وضع عصر الثورة الصناعية الرابعة تحديات كبيرة في التعليم ومسؤوليات عدّة في كيفية إعداد الفرد إعداداً جيداً لمواجهة مختلف متطلبات الحياة العصرية.

فالتعليم صار له دور مهم في اكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات وبناء القيم اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية بما يتوافق مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (عزمي، ٢٠١٩)، فتؤكد دراسة عبدالعزيز (٢٠٢١) أن تطوير منظومة التعليم المدرسي لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة أصبح أمراً ضرورياً بتحقيق الإصلاح الشامل الذي يُعَدُّ من دعائم التنمية، وخصوصاً بعد التغيرات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية في العصر الرقمي القائم على تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة الصناعية وأتمتة البيانات وغيرها؛ ليتمكن المجتمع من ملاحظة هذه التحولات. وذكرت علام وشوقي (٢٠٢٠) أن هناك عدة مداخل تساعد في مواكبة النظام التعليمي لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة ومواجهة تحدياتها والتكيف مع متغيراتها، وهي مداخل تتمركز على تطوير برامج إعداد المعلم وبرامج التدريب والتطوير المهني؛ ولذلك فإن النظم التعليمية يُتَطَلَّبُ منها مواكبة هذه التطورات بخلق بيئات تعليمية جديدة وتقديم برامج تعليمية حديثة ذات مهارات متنوعة تتواءم مع احتياجات سوق العمل المستقبلي؛ ومن هذا المنطلق أصبحت هناك ضرورة مُلحَّة لتدريب المعلم وتطوير أدائه المهني في بناء معارفه الجديدة وتنمية مهاراته وصقل شخصيته بمختلف الثقافات لملاحقة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

إن متطلبات الثورة الصناعية الرابعة هي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحسين العملية التعليمية؛ لذا فقد فرضت أدواراً جديدة على المعلم وبيانات معرفية حديثة وثقافات متنوعة وتشريعات وتنظيمات مختلفة ومسؤوليات متعددة. وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وفق متطلبات الثورة الصناعية أصبح أساساً في التعليم (Avis, 2018)، وأكدت دراسة عيد (٢٠١٧) بضرورة توظيف التكنولوجيا في الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني، مع فرض أدواراً جديدة على المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على العملية التعليمية، وقد أطلقت وزارة التعليم مبادرة تطوير المهارات الرقمية لدى المعلمين بالشراكة مع مؤسسة مسك الخيرية التي تهدف تنمية قدرة المعلمين إلى اختيار التقنيات والأنشطة الرقمية المناسبة والتي تعزز العملية التعليمية وتحفز قدرات المتعلمين ومهاراتهم لمواجهة التحديات المستقبلية (وزارة التعليم، ٢٠٢١)، وأشارت دراسة البيطار (٢٠٢٠) إلى أهمية تدريب المعلمين على توظيف الاستراتيجيات الجديدة التي تتوافق مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وأن المعرفة التامة بعلم التكنولوجيا التقنية الرقمية ومفاهيم الثورة الصناعية الرابعة وآلياتها وتطبيقاتها ومجالاتها كلياً أو جزئياً

تفيد معلم الدراسات الإسلامية إفادة عظيمة. ومن ذلك بيان دور التقنية في المعاملات المالية والأحوال الشخصية وتوعية الطلاب بدور التقنية الحديثة وتأصيلها التأصيل الشرعي (ليلى الشهري والمغربي، ٢٠٢١)؛ لأن هناك فجوة كبيرة لدى المعلم الذي يجمع بين العمق الفقهي والعمق العلمي والتزايد المستمر في العلوم والمهارات المختلفة، وخاصةً أساليب البحث العلمي والنمو الذاتي؛ فقد أصبحت الحاجة ملحةً لتدريب المعلم للحفاظ على استمراريته في التدريس وفي العطاء وفي إيصال الرسالة العلمية في ضوء الابتكارات التكنولوجية؛ ولذلك من المهم البحث لمعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لزيادة قدراتهم وكفاياتهم وتمكينهم بالمقومات الرئيسة التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الثورة الصناعية الرابعة محطَّ اهتمام في مختلف دول العالم، وعُكس هذا الاهتمام في معظم المؤسسات التربوية؛ فأصبح لازماً التعرف على مفاهيمها ومتطلباتها لمواكبة التسارع العالمي بشكل كبير، ووُجد أن هذا التسارع خلق تحدياتٍ كبيرةً للمعلمين في مواجهة تطوراتها واتخاذ كافة الترتيبات اللازمة للتعرف على مفاهيمها وآثارها وكيفية استخدام تقنياتها أو تطبيقاتها، كالذكاء الاصطناعي أو إنترنت الأشياء والواقع المعزز وغيرها في العملية التعليمية، واكتساب مهارات التعامل مع تلك التقنيات والتكيف معها وتوظيفها في كافة مجالات الحياة (Baygin et al., 2016)؛ لرفع الكفاءة والتحسين المستمر أثناء العملية التعليمية. وبإجراء عدّة مقابلات مع مجموعة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية لاستطلاع آرائهن حول: عدد الدورات المقدّمة لهن، وطبيعة هذه الدورات، ومدى صلتها بالأحداث الجارية ومتطلبات العصر، ومدى تلبية احتياجاتهن المهنية، والمشكلات التي تعوق تدريس مقررات الدراسات الإسلامية، ومدى علمهن بالموضوعات الحديثة وكيفية تدريسها. وقد أظهرت المقابلات أن طبيعة الدورات المقدّمة لهن لا تُواكب مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة، وأشارت غالبية المعلمات إلى صعوبة شرح بعض الموضوعات الحديثة لعدم إلمامهن بالتشريعات الحديثة والقوانين المستحدثة والمصطلحات الجديدة كالطاقة المتجددة والأتمتة الذكية. كما أشارت غالبية المعلمات إلى أن محتوى المقررات الحديثة يتطلّب منهن مهارات مهنية مختلفة وهن يفتقدن ذلك. وأشارت دراسة

أماني عبد السلام (٢٠١٩) إلى أن البرامج التدريبية التي تُقدَّم للمعلم بوضعها الحالي لا تغطي الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، كما أفادت بعض الدراسات أن بعض المعلمين لديهم ضعف في المهارات الرقمية ومهارات البحث العلمي الرقمي ومهارات التعليم المستمر، فذكرت دراسة الشمري (٢٠٢٠) ودراسة اليامي (٢٠٢٠) أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات الرقمية كانت بدرجة متوسطة، ووضَّحت دراسة أفنان الشهري والسعدون (٢٠١٩) ضعف المعلمين في بعض الكفايات اللازمة لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

كما أوصت العديد من المؤتمرات والمنتديات والمعارض بضرورة تأهيل المعلمين عامة لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية، ومنها: مؤتمر "الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم" المقام بسلطنة عمان (٢٠١٩)، ومؤتمر "الثورة الصناعية الرابعة والتعلم الذكي" الذي أقيم بالقاهرة (٢٠١٩)، ومعرض التعليم الدولي الذي كان بالشارقة (٢٠٢٠)، ومؤتمر ومعرض الخليج للتعليم "الثورة الصناعية الرابعة ودور التعليم" في جدة (٢٠٢٠) ومؤتمر "الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠" بشقراء (٢٠٢٠).

ولأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية؛ جاء هذا البحث لتحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية؛ ومن ثمَّ سعت للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية؟

٢- ما الفروق الإحصائية بين استجابات معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية حول تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة؟

فرضية الدراسة:

استناداً إلى ما تم عرضه في مقدمة الدراسة، وما توصلت إليه الدراسات من نتائج؛ اختبرت الدراسة الحالية الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تبعاً لمتغير (المسمى الوظيفي)".

أهداف الدراسة:

تتلخّص أهداف الدراسة في التالي:

- ١- معرفة الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية.
- ٢- معرفة الفروق الإحصائية بين استجابات معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية حول تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

أهمية الدراسة:

تفيد الدراسة الحالية في جانبين:

- ١- الأهمية العلمية:
 - توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية بناء البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة.
 - تزويد المختصّين بوزارة التعليم وإداراتها بقائمة بأهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الدراسات الإسلامية في ضوء مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة.
 - ٢- الأهمية التطبيقية:
 - إعادة النظر في برامج التدريب الحالية المقدمّة لمعلمي الدراسات الإسلامية وصياغتها في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
 - تطوير برامج إعداد معلمي الدراسات الإسلامية في ضوء قائمة الاحتياجات التدريبية.
- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في المجال المعرفي، والمهاري، والوجداني.

الحدود البشرية: معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الهفوف في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تمّ تطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بمدينة الهفوف خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣.

الحدود المكانية: تم تطبيق الاستبانة على المدارس التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الأحساء بمدينة الهفوف في المملكة العربية السعودية على عينة مكوّنة من (١٥٥) معلمة ومشرفة.

مصطلحات الدراسة:

تُعرّف الاحتياجات التدريبية بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات المراد إكسابها لمعلمة الدراسات الإسلامية عن طريق التدريب لمواجهة مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة.

وتُعرّف معلمات الدراسات الإسلامية بأنهن: المعلمات اللاتي يدرسن مقرر الدراسات الإسلامية الذي يضمّ العلوم الشرعية من: (الفقه، والحديث، والتوحيد، والتفسير، والقرآن، والسلوك) بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

أما متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، فتُعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التقنية التي تمتلكها معلمة الدراسات الإسلامية وتوظّفها في العملية التعليمية؛ كي تُواكب تطوّرات الثورة الصناعية الرابعة الممارسات الصناعية باستخدام الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتقنية النانو والتقنية الحيوية والواقع المعزز وغيرها، والتي تُحدث مجموعة من التحولات في كافة أنظمة العالم الاقتصادية والاجتماعية، والتكنولوجية، والتعليمية، وغيرها.

الإطار النظري

أولاً- الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية: إن للتدريب دورًا بارزًا في رفع كفاءة المعلمات وزيادة مهارتهن في العمل؛ لذا كان لزامًا على إدارات التعليم تطوير طاقمها الوظيفي، وذلك من خلال تكثيف البرامج الموجهة إلى فئات معينة من الموظفات، ونجاح تلك البرامج لثُحَقِّق الغاية من وجودها مرتبط ارتباطًا وثيقًا بتقييم وتطوير تلك البرامج ومتابعة النشاط التدريبي للوصول إلى آراء المتدربات وحاجتهن والمشرفات المدربات لمعرفة انطباعهن ومقترحاتهن التي تُحَقِّق الحاجات الفعلية للعملية التربوية.

مفهوم التدريب: تعددت التعريفات التربوية للتدريب واختلفت في نَسَقها، ومنها ما ذكره الدخيل (٢٠١٣) بأنه:

عملية مخططة محورها الفرد، تهدف إلى تنمية وتطوير مستوى نمطه الفكري بما يؤدي إلى إحداث تطوير إيجابي في قدراته المعرفية والمهارية واتجاهاته وسلوكياته لتلبية احتياجات حالية أم مستقبلية يحتاجها الفرد، والدور الذي يؤديه، والمؤسسة التي يعمل فيها؛ بهدف رفع معدلات أدائه وإنتاجيته وتطوير نظم وأساليب العمل والارتقاء بها. (ص.٢٠)

فلاحتياجات التدريبية: هي "مجموعة التغيرات والتطورات، التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين؛ كي يكونوا قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم التعليمي الذي يسهم في تحسين عملية التعليم" (اللقاني والجمال، ٢٠١٣، ص.١٠)، وذكر الأكلبي وصالح (٢٠٢٠) أنها:

المعلومات، أو المهارات، أو الاتجاهات، أو القيم، أو الخبرات المراد تنميتها في فرد، أو مجموعة من الأفراد، أو صَقلها، أو تغييرها، أو تعديلها؛ استعدادًا للقيام بمهام جديدة أو مواجهة متغيرات متوقعة تنظيمية أو تكنولوجية أو غير ذلك من نواحي التطوير التي يُحَظَّط لها، وتُعدَّ العَدَّة لاستقبالها ولضمان سلامة تنفيذها. (ص.٢٤)

وعرَّفها حمدان (٢٠٠٦) بأنها: "مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في المعلم، المتعلقة بمعلوماته ومهاراته المتنوعة، سواء كانت مهارات عقلية أو تدريسية أو اجتماعية؛ لجعله قادرًا على

أداء الأدوار الجديدة كما ينبغي، وعلى أعلى درجة ممكنة من الكفاية الفنية، وبما يُحقِّق أهداف المؤسسة التربوية" (ص.٦٥).

كل التعريفات تدور حول نقطة واحدة على أنها عملية منظمة ومستمرة تهدف إلى تزويد وإكساب المعلم المعارف والمهارات والقدرات التي تُشكِّل شخصيته بصورة جديدة تجعله قادرًا على تحقيق الأهداف وإنجاز المهام بكفاءة عالية.

أهمية التدريب: نظرًا لما يمرّ به المعلم من ظروف وتطورات ومشكلات بالعملية التعليمية؛ فقد اكتسبت عملية تحديد الاحتياجات أهميتها كونها تُمثِّل حجر الأساس في تحديد أهداف البرنامج التدريبي بطريقة صحيحة وسليمة ونقطة بداية لتحديد أنشطة البرامج التدريبية.

وذكر عبد الرحمن (٢٠١٨)، والعدواني (٢٠١١) أن أهمية التدريب تبرز في النقاط التالية:

- أن التدريب أثناء الخدمة يُهيئ الفرصة لاكتساب الفرد معارف جديدة في مجال عمله.
- أن التدريب أثناء الخدمة يساعد على اكتساب مهارات جديدة تتطلبها مهنة المتدرب.
- أن التدريب أثناء الخدمة يساعد على تغيير الاتجاهات، واكتساب اتجاهات تجريبية تجاه المهنة الممارسة من قِبل المتدرب؛ مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية، وزيادة إنتاجيته بالعمل.
- أن التدريب أثناء الخدمة يُكسب المتدرب آفاقًا جديدة في مجال ممارسة مهنته، وذلك من خلال تبصيره بمشكلات مهنته وتحدياتها وأسبابها، وكيفية التخلص منها، أو التقليل من آثارها على أداء العمل.

- أن التدريب أثناء الخدمة باستطاعته غرس مفاهيم واكتساب أساليب التعلم المستمر في المتدرب من خلال تمكينه من مهارات التعلم الذاتي المستمر.

- أن التدريب أثناء الخدمة يساعد المتدرب على الانفتاح على الآخرين من زملائه؛ بهدف تنميته مهنيًا، وذلك من خلال إيجاد فُرص الاحتكاك مع الزملاء في إطار المهام والنشاطات الجماعية التي تتطلب العمل التعاوني وتحميد روح الجماعة.

- إطلاع المتدربين على كل ما هو جديد في مجال أداء المهنة.

- زيادة انتماء المدربين إلى المؤسسات من خلال الحوار الهادف البنّاء الذي يولد الوعي بأهمية المؤسسات في المجتمع، وفي خدمة البشرية.

- إمكانية مقارنة مستويات الأداء للمتدربين بنظراتهم في أماكن جغرافية أخرى لإيجاد الحافز لمزيد من الدقة والإتقان في العمل. (ص. ١٢)

وأضاف الخولي (٢٠١٥) أن التدريب يقضي على أوجه الضعف في إعداد المعلم قبل التحاقه بالمهنة ويُطلعه على أحدث النظريات التربوية والنفسية والطرق الفعالة وتقنيات التعليم الحديثة واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم الذاتي والتعليم البرنامجي، كما يعمل على تغيير الاتجاهات السلبية المكتسبة عند بعض المعلمين نحو مهنة التدريس (ص. ١٥).

وبذلك يتضح أن الاحتياجات التدريبية للمعلم تتغير وفق الظروف والتغيرات والتحولات المجتمعية ومتطلباتها؛ وأن التدريب مهم للغاية بالنسبة للمعلمين ويزيد من كفاءتهم العملية والعلمية ويجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التطورات الحديثة في العملية التعليمية.

ثانياً- متطلبات الثورة الصناعية الرابعة: الثورة الصناعية الرابعة أحد أهم التغيرات التكنولوجية في العالم، حيث أكد منتدى الاقتصاد العالمي بدافوس ٢٠١٦ على أهميتها؛ لذا يطرح هذا البحث مفهوم الثورة الصناعية الرابعة، وأهم خصائصها ومتطلباتها، وذلك كالآتي:

مفهوم الثورة الصناعية الرابعة: وردت عدّة تعبيرات لمفهوم الثورة الصناعية الرابعة، وذلك على النحو الآتي:

يرى جانك ساب يم (Jung-Sup_Um) أنها: عملية تحويل نظام الإنتاج من خلال دمج عالم الإنترنت الذي تمثّله تكنولوجيا المعلومات والعالم الحقيقي الذي كان موضوع الثورة الصناعية الأولى والثانية؛ أي أنها تربط العالم المادي (عملية الإنتاج) بالعالم الإلكتروني (الإنترنت والحاسوب) (Um, 2019, pp.3-4). وعرفها شواب (٢٠١٦/٢٠١٧) ثورة الأنظمة الفيزيائية السيبرانية، أي عصر الاتصالات العالمية وثورة الإنترنت. أما نايسين وآخرون (Niesen et al., 2016) ذكروا بأنها عملية دمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في نظم التصنيع من خلال دمج النظم المادية السيبرانية وإنترنت الأشياء كما تركز على إنشاء مكونات التصنيع الذكي والأشياء الذكية وعمليات الإنتاج الجديدة، بهدف التطور السريع للمنتجات والإنتاج المرن والآلي.

مما سبق يتضح أن المفاهيم السابقة ركزت على الأساس العلمي للثورة الصناعية الرابعة وهو: ربط العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي، وأن تطوّر نظام الإنتاج يُركز بدرجة كبيرة على القطاع الصناعي الرقمي؛ وهذا بدوره يعمل على تنمية الاقتصاد العالمي.

خصائص الثورة الصناعية الرابعة: تقلّدت الثورة الصناعية الرابعة عدّة سمات، ولعل من أبرزها ما ورد في الأدبيات السابقة (مثل: معاد، ٢٠١٩؛ Burley et al., 2018؛ Krisnawati et al., 2019، p.53؛ World Economic Forum, 2017) كما يلي:

١- الرقمنة: استخدام التطبيقات التكنولوجية في كافة الأنظمة العالمية، وتقديم كافة الخدمات بطرق مبتكرة تقنياً لتسهيل عملية الإنتاج والرّفْع من كفاءتها وجودة الأداء.

٢- التفاعل بين التقنيات الناشئة: وذلك بربط التقنيات بعضها ببعض في كافة المجالات؛ مما يُسهّل عملية الحصول على البيانات بشكل سريع ودقيق، ويمنح القدرة الهائلة على تحليل المعلومات والتنبؤ بالعمليات المستقبلية ونتائجها.

٣- التغيير الإبداعي: فالتفاعل بين التقنيات الجديدة ينتج عنه طرق جديدة للإبداع والابتكار والاستهلاك يصاحبها طرق حديثة لتقديم الخدمات العامة ووظائف مستحدثة للأعمال والهيكل الصناعية والتفاعلات الاجتماعية.

٤- السرعة: أي السرعة في القدرة على تطوير الإبداعات والابتكارات ونشرها؛ حيث إن التكنولوجيا الجديدة تنتج عنها تكنولوجيا أحدث، وهكذا.

٥- الاتساع والعمق: الثورة الرقمية لديها القدرة على الجمع بين التقنيات المتعددة، وبالتالي فإن ذلك يُحدث تحولات اقتصادية هائلة في المجتمعات؛ مما يعود بالنفع على الإنسان.

٦- التأثير والتعميم: بما أنها تتضمن التحولات في كافة مجالات الحياة في العالم؛ فيجب أن تتضافر الجهود في مختلف التخصصات في تأهيل الموظفين وتطويرهم لكي يسهل التحكم في التقنيات الناشئة.

متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم: إن التعليم هو الأداة التي تُمكن المجتمع من اكتساب المعرفة لصالح المجتمع؛ ولذلك نحن بحاجة إلى التطعُّع نحو المستقبل والاتجاه نحو تطوير

وإعداد المنظومة التعليمية وتهيئة البيئة التعلّمية للعصر الرقمي، وهذا يتطلب إعادة هيكلة القوى العاملة التعليمية وتطويرها.

وإن الثورة الصناعية الرابعة تتطلب رفع جاهزية المنظومة التعليمية المرافقة للتغيرات التكنولوجية، وإنشاء المراكز البحثية، وإنشاء الشركات لتبادل الخبرات وتعزيز المهارات وإصلاح منظومة التعليم والتعلم مدى الحياة؛ فإن عملية إعادة التدريب على المهارات الجديدة سيمكّن الفرد من الحصول على الفرص الوظيفية والمواهب التي تحتاجها وظائف المستقبل (دحلان، ٢٠٢٠).

وذكرت دراسة أسامة عبد السلام (٢٠١٣) أن الثورة الصناعية تتطلب ما يلي:

- تعزيز المهارات البشرية ذات القيمة الإنتاجية العالية، مثل: القيادة، والإبداع، والذكاء العاطفي، والأحكام التقديرية.
 - وضع برامج تدريبية مبتكرة تُهيئ الفرد لمواجهة التسارع المعرفي المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة بحيث تُعزّز التعاون المشترك، مثل: التعاطف، والاستماع الفعال، والعقلية المنفتحة.
 - تطوير المنظومة المعرفية بحيث تراعي مستجدات المجتمع، وتُكسب الفرد المهارات والخبرات الجديدة.
 - نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والإنترنت وتغيير وإدارة الثقافة كميزة تنافسية؛ وذلك بهدف دعم التغيير في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة المجالات وأنشطة التعليم.
 - توعية المعلمين بطبيعة الثورة الصناعية ومتطلباتها وخصائصها وتقنياتها الرقمية وتطبيقاتها وكيفية الاستفادة منها في المجال التعليمي (عبد الرؤف، ٢٠٢١؛ أسماء محمود، ٢٠٢١).
 - معرفة القضايا الأخلاقية والقانونية والتداعيات المجتمعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - استخدام تقنيات الفصول الدراسية وتغيير ثقافتهم حول استخدامها (حايك، ٢٠٢١).
- دور المعلم لم يقتصر فقط على المعارف التخصصية، بل يمتد إلى كفايات ومهارات متعددة تُمكنه من ملاحقة المتغيرات المتجددة التي تتطلبها مراحل التعليم المختلفة، وتنوع طرائق التدريس وخاصةً في الجوانب الاجتماعية والوجدانية، والحرص على الاستقلالية ودعم المواهب والابتكار،

كما يركز على التعلم بالمشروعات والعمل التعاوني والاهتمام بالتعليم المفتوح والمدمج للاطلاع على ثقافة المجتمعات واختيار العلوم الجديدة وإتاحة الفرصة للطلاب لملاحقة التغييرات التي يحتاجها سوق العمل.

ويرى البعض أن من الضرورة أن يعمل المعلم على إكساب الطلاب المهارات الحياتية، وأن يكون ضمن المناهج الدراسية مقررات مستقلة تحت مسمى المهارات الحياتية، وتُقسّم إلى: مهارات شخصية (اتخاذ القرار، ونقد الذات، وتعزيز الذات، وتطوير القدرات، وتحديد الأهداف، والتوافق النفسي، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت، والمرونة)، ومهارات اجتماعية (السيطرة على الغضب، العمل الجماعي، التفاوض، الحوار، إقناع الآخرين) (عمران، ٢٠٢٠).

وقد أحدثت متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تغييراً كبيراً في مفهوم المنظومة التعليمية من حيث تحويلها من قطاع تعليمي إلى سوق عالمي؛ مما زاد الطلب على التعليم عن طريق التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد، وأصبح المعلم له دور جديد في ظل هذه الثورة الصناعية الرابعة؛ من حيث استخدام التقنية، وتعلم مهاراتها، وإن إحدى طرائق تطوير المعلمين للتدريب الإلكتروني أو عن بُعد؛ فعلمية تطوير المعلمين باتت تنمية مهنية مستدامة (الجوهري وآخرون، ٢٠٢٢).

وقد وضّحت هبة محمود وآخرون (٢٠٢١) طرق تطوير المعلمين في عدّة نقاط:

- ١- تهيئة المعلم للتغييرات والابتكارات في نظام التعليم وتجهيزه نفسياً واجتماعياً لمواجهة الثورة الصناعية الرابعة.
- ٢- تمكينه من التعامل مع التغييرات والابتكارات التكنولوجية والاتصالات الحديثة.
- ٣- تمكينه من التأقلم مع تنوع أساليب التدريس والتعلم المختلفة.
- ٤- تزويده بأهم المهارات والمعارف التي تساعد على العمل بشكل مستدام مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
- ٥- القدرة على التفكير الأخلاقي والوعي بآثاره الاجتماعية والبشرية التي تُعدّه لأدوار قيادية في عالم يتصف بالتغيير المتسارع.

٦- وأضاف المؤتمر العالمي (World Economic Forum, 2020, p.20) إلى ذلك إعادة تدريب المعلمين على الانتقال إلى أساليب التدريس القائمة على المشروعات وحل المشكلات،

وتزويد المعلمين بمجموعة من المهارات العامة التي تشمل المهارات النظرية: (الالتزام، والشفافية، والتواصل، والإبداع، والتفاوض، والاتصال، وحل المشكلات) والمهارات الخاصة التي تتعلق بمجال العمل أو التخصص، والناعمة التي تعني القدرة على التنقل بنجاح في مسارات العمل المختلفة من خلال العمل والأداء الجيد، ومنها: (مفهوم الذات الإيجابي، التحكم في النفس)، والمهارات الاجتماعية والتفكير العالي (كالتفكير النقدي، وحل المشكلات، وصنع القرار) والمهارات الرقمية، أي تزويده بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبرمجيات الرقمية لتوفير التعليم الافتراضي للمتعلمين بمختلف مراحل التعليم؛ وهذا سيفرض على المعلمين تطوير مهاراتهم في العملية التعليمية لتتكيف مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وخاصة أنظمة الذكاء الاصطناعي التعليمية (World Economic Forum, 2020, p.20).

٧- كما شجع اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI-EY, 2017, p.71) المعلمين على ممارسة مهارات البحث العلمي للتكيف مع التغييرات السريعة بالمجالات الصناعية والتنموية، وتدريبهم على تحليلات عمليات التعلم والتعليم ونتائجها وكيفية توظيفها في تطوير المناهج وتحديثها.

٨- كما دعا مؤتمر الواقع المعاصر وأثره في العلوم الشرعية إلى أهمية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لمواكبة التطور وتوظيفها في خدمة العلوم الشرعية؛ فلا بد من تزويد المعلمين بالمصطلحات الحديثة في المعاملات الشرعية؛ كالتسويق الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، وعقد الزواج الذكي (خدمة إلكترونية تتيح توثيق الزواج بواسطة روبوت يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي)، والإفتاء الافتراضي، والعديد من المسميات الجديدة (الجامعة القاسمية، ٢٠٢٢).

٩- كما ظهرت تطبيقات جديدة كتطبيقات الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، مثل: تطبيق مناسكنا، ونافذة مكة؛ مما يساعد الحجاج والمعتمرين على أداء فرائضهم بكل يسر وسهولة؛ كتحديد جهة القبلة، والمواقف الزمانية والمكانية للحج، وتحديد وقت الرمي، وغيرها من الخدمات.

١٠- كما يُتطلب وعي المعلمين بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسعى إلى تدمير منظومة القيم والأخلاق؛ كالتممر الإلكتروني، والابتزاز، وغيرها من المشكلات التي استُحدثت عبر هذه التقنيات.

مما سبق يتبيّن أنّ تمكين المعلم في عصر الثورة الصناعية يُعرف بأنه شكل من أشكال التعلم الرقمي يُستهدف من خلاله تدريب المعلمين وتوظيف إمكانياتهم وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في العملية التعليمية توظيفاً آمناً مملوءاً بمهارات مختلفة وكفاءة عالية وثقة واهتمام وضبط وتحكّم وسيطرة بالشكل الذي يُحقق أهداف المؤسسات التربوية واحتياجات سوق العمل.

الدراسات السابقة:

اهتم الباحثون بموضوع العملية التعليمية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، وما يلزم من التطورات في الميدان التعليمي لمواكبة التغييرات السريعة؛ وسوف يُقدّم البحث بعض الدراسات الحديثة التي سلطت الضوء في هذا المجال من عدّة أوجه، والتي تعكس مدى أهمية المسارعة في تطوير العملية التعليمية في عدّة مجالات حسب اختلاف المتغيرات وميادين البحوث؛ وسيتم عرض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

أجرى البلشي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى صياغة تصور مقترح لتمكين المعلم من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وتفعيلها في العملية التربوية، واتضح ذلك بأن يكون عن طريق توفير برامج تدريب تكنولوجية واستثمار الإمكانيات المتاحة في تطوير البرامج لتحقيق التنمية المستدامة للمعلمين وتنمية كفاءتهم المهنية والذاتية.

وقام الجوهري وآخرون (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على ماهية الثورة الصناعية الرابعة وأهم سماتها وتداعياتها، والتعرف على مجالاتها بغية الوصول إلى آلية تقويم البرامج التدريبية للمعلمين في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم عليه أن يتزوّد بمهارات كيفية استخدام التقنية في التعليم؛ لأن ذلك يُمكنه من تحسين كفاءته ومساعدته على تدريس المحتويات المعرفية الرقمية.

وهدفت دراسة المشايخ والصعيرية (٢٠٢٢) إلى الكشف عن متطلبات تصميم المناهج التعليمية في ضوء مهارات عصر الثورة الصناعية الرابعة، والكشف عن أهم التحديات المرتبطة

بتلك المهارات؛ وكان من أهمها: مواكبة المعلم التغييرات السريعة، وتوظيف التقنية الحديثة، وتنمية أسلوب التعلم الذاتي، وأن يكون المعلم هو الموجه والميسر للعملية التعليمية والمساعد في تشخيص صعوبات التعلم.

أما دراسة الحبسية (٢٠٢١)، فهدفت إلى دراسة ملامح متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في وزارة التربية والتعليم، وتوصلت إلى تطوير آليات مجموعة من البرامج والمشاريع في النظام التعليمي؛ ومنها: تبني الذكاء الاصطناعي، وتضمنت متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في مناهج التعليم، والتركيز على الحرفية والمهنية في الممارسات الإدارية.

وهدفت دراسة الدهشان ومحمود (٢٠٢١) إلى وضع رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على معلمين بمحافظة أسيوط بلغ عددهم (٧١٠)، وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين بلغت درجة كبيرة، وتمثلت في ثلاثة جوانب: متطلبات خاصة بأهداف التنمية المهنية للمعلمين، ومتطلبات خاصة بمحتوى برامج التنمية المهنية للمعلمين، ومتطلبات خاصة بأساليب التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الثورة الصناعية الرابعة.

أما دراسة السويكت (٢٠٢١) فهدفت إلى تحديد متطلبات تنمية مهارات الثورة الصناعية الرابعة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، واعتمد على المنهج الاستشراقي، وتم تطبيق ثلاث استبانات باستخدام أسلوب دلقي، وبلغ حجم العينة (٢١) خبيراً يمثلون (٢١) جامعة من (١١) دولة، وأكدت الدراسة على أهمية تلك المتطلبات لتنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة عبد الرؤف (٢٠٢١) إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة على تنمية الوعي بتوجيه تعليم ٤٠٠ والأدوار المستقبلية لمعلم الجيل الرابع ٤٠٠ لدى الطلاب المعلمين - الشعب العلمية بكلية التربية، واعتمد البحث على التصميم التجريبي، وتمثل في مجموعتين، عددهما (٩٠) طالباً معلماً، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار في الجانب المعرفي، وبطاقة التقييم الذاتي، ومقياس الاعتقادات المرتبط بالوعي بتوجيه التعليم ٤٠٠، ونتج عن البحث فاعلية البرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلمي

العلوم في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وتوجيه التعليم ٤,٠ والأدوار المستقبلية لمعلم الجيل الرابع ٤,٠.

أما دراسة القطيم (٢٠٢١) فهذفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة من خلال التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلمًا و(٢١٢) معلمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتم تحديد تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم، وكانت هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات المحددة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (٨,٨).

وأجرت أسماء محمود (٢٠٢١) دراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على واقع تطبيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم الجامعي، من حيث: مفهوماها، وأهدافها، وأهميتها، ومتطلبات تطويرها. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واشتمل على ثلاثة أقسام؛ تضمّن القسم الأول: الأسس النظرية، أما القسم الثاني: فاشتمل على مجموعة من المتطلبات الأساسية لتحقيق الثورة الصناعية الرابعة بالجامعات المصرية، والقسم الأخير: احتوى على التوصيات والمقترحات اللازمة لتطبيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم الجامعي.

وحاولت دراسة الرشيد (٢٠١٩) تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، والتعرف على اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت تبعًا لمتغير الجنس (النوع) ومتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة، ولتحقيق أهدافها، تم إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت وقد ضُمَّت (٦) مجالات، يتفرّع منها (٨١) فقرة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٦٤) معلمًا من معلمي الدراسات الإسلامية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى وجود (٦٦) عنصرًا تدريبيًا موزعًا على ٦ مجالات، كما توصلت إلى قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، ومنها الاحتياج في مصادر التعلم وتقنيات التعليم، وبينت الدراسة أيضًا أن الاحتياجات التدريبية لا تختلف باختلاف متغير الجنس، بينما تختلف باختلاف متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

إن عرض الدراسات السابقة أفاد الباحثة بمعرفة ما توصلت إليه هذه الدراسات من تطورات التعليم في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، ونلاحظ أن الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في أنها تهتم بتدريب المعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، كما اتفقت في بعض الإجراءات، مثل: منهج الدراسة وأداة الدراسة، إلا أنها اختلفت من حيث الهدف الأساسي للبحث؛ فدراسة البلشي (٢٠٢٢) ركزت في توفير برامج تدريب تكنولوجية للمعلم، أما دراسة الجوهرى وآخرون (٢٠٢٢) فركزت في تقييم برامج تدريب المعلمين، وركزت دراسة الدهشان ومحمود (٢٠٢١) في تطوير برامج إعداد المعلمين، ودراسة عبد الرؤف (٢٠٢١) ركزت على معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح في إعداد المعلمين.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرشيدى (٢٠١٩) في معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية، وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الفطيم (٢٠٢١) في معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمين العلوم في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، ولكن اختلفت الدراسة الحالية بتركيزها على معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، والتي تضمنت (٣) مجالات: (المعرفي- المهاري- الوجداني). بخلاف دراسة الفطيم (٢٠٢١) التي ركزت في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم.

واختلفت الدراسة الحالية عن عدد من الدراسات من حيث الهدف؛ حيث ركزت دراسة السويكت (٢٠٢١) على الطالب في تنمية مهاراته في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، ودراسة أسماء محمود (٢٠٢١) ركزت على تطبيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم الجامعي.

ويتضح أنه لا توجد دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة؛ فلذلك وُجدت ضرورة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة.

منهج الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

عرّف عبد المنعم (٢٠١١) المجتمع بأنه: "يتكون من كلّ الأشياء التي نختّم بها" (ص ٩١)، وتكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية في مختلف المراحل الدراسية، وقد بلغ مجتمع الدراسة (٣٤٦) معلمة و(٨) مشرفات، للعام الدراسي (١٤٤٤-١٤٤٥)، الفصل الدراسي الثالث، حسب الإحصائية الواردة من إدارة التعليم بمحافظة الأحساء لعام ١٤٤٤.

تم توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني عن طريق إدارة التعليم بمدينة الهفوف، وتم التواصل مع بعض مديرات المدارس، وتكوّنت العينة الأساسية للدراسة من (١٥١) معلمة، و(٤) مشرفات للدراسات الإسلامية بمدينة الهفوف؛ ويوضّح الجدول (١) توزيع العينة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي:

جدول (١): توزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
٪٩٧,٤	١٥١	معلمة
٪٢,٦	٤	مشرفة
٪١٠٠,٠	١٥٥	الإجمالي

يتضح من الجدول (١) أن العينة اشتملت على عدد (١٥٥) معلمة بنسبة (٩٧,٤)، وعدد (٤) مشرفات بنسبة (٢,٦٪) من إجمالي توزيع العينة.

أدوات الدراسة:

تمت الاستفادة من الإطار النظري للبحث الحالي والدراسات السابقة في تحديد أبعاد الاستبانة الحالية وبناء الاستبانة التي تهدف إلى (تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية) كالتالي:

١- الإطّلاع على متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات في ضوءها.

٢- إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمات بناءً على متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

٣- وضع الاستبانة في صورتها الأولية: تم إعداد صورة أولية للاستبانة مقسمة إلى ثلاثة مجالات رئيسية: (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، ويشتمل كل مجال منها على مجموعة من الاحتياجات التدريبية المرتبطة بها والتي أمكن الوصول إليها من خلال ما يلي:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات بشكل عام ومعلمات الدراسات الإسلامية بشكل خاص.
- المقابلة الشخصية لمجموعة من مشرفات تدريس مقررات الدراسات الإسلامية وحصر آرائهن حول الاحتياجات اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية.
- الخبرة التعليمية للباحثة في مجال الدراسات الإسلامية.

٤- استخدام مقياس رقمي من نقاط من (٥) إلى (١)؛ لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات والاحتياجات التدريبية الفرعية منه.

٥- تحكيم الاستبانة وعرضها على عدد من المحكمين في التربية من قسم المناهج وعلم النفس، وعددهم (٧)، وتم إجراء التعديلات التي أوصوا بها.

٦- تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمات للتحقق من صدقها.

٧- نشر الاستبانة الإلكترونية على عينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية عن طريق إدارة التعليم بمحافظة الأحساء.

٨- تحليل نتائج الاستبانة.

صدق الاستبانة وثباتها:

أولاً- صدق الاستبانة (Questionnaire Validity): يرى العساف (٢٠١٦) أن الأداة تُعتبر صادقة "إذا كانت تقيس ما أُعدت لقياسه فقط" (ص. ٤٢٩). وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

١- صدق المحكمين (Referee Validity): تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (٧) محكمين؛ وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول: مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للدرجة الكلية للاستبانة، والتعديل بالإضافة أو الحذف أو ما يرويه مناسبًا.

٢- صدق الاتساق الداخلي (The internal consistency validity): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٤) معلمة ومشرفة (بواقع ٢٢ معلمة، ومشرفتين)، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة؛ وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢):

جدول (٢): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن = ٢٤)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي									
١	**٠,٦٩٠	٢	**٠,٧٥٨	٣	**٠,٧٢٣	٤	**٠,٧٩٢	٥	**٠,٨٣٨
٦	**٠,٨٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني									
٧	**٠,٧٤١	٨	**٠,٨٧٣	٩	**٠,٨٠٢	١٠	**٠,٦٠٠	١١	**٠,٨٣٨
المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري									
١٢	**٠,٧١٣	١٣	**٠,٦٦٩	١٤	**٠,٦٩٨	١٥	**٠,٧٥٦	١٦	*٠,٤٩٨
١٧	**٠,٦٧٩	١٨	**٠,٨١٤	١٩	**٠,٨٣٦	٢٠	**٠,٧٤٩	٢١	**٠,٧٩٩
٢٢	**٠,٨٥١	٢٣	**٠,٦٦٠	٢٤	**٠,٦٨٩	٢٥	**٠,٨١٨	٢٦	**٠,٧٤٨
٢٧	**٠,٧٢١	٢٨	**٠,٨٢٧	٢٩	**٠,٨٠٥	٣٠	**٠,٨١٩	٣١	**٠,٧٦٥

**دالة عند مستوى (٠,٠١)، *دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ (٠,٠٥)، مما يؤكد أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (٣): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن = ٢٤)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي	٠,٨٠١	دال عند ٠,٠١
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني	٠,٨٧١	دال عند ٠,٠١
المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري	٠,٩٢٨	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة بدرجة الكلية بلغت على الترتيب: (٠,٨٠١)، (٠,٨٧١)، (٠,٩٢٨)، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً- ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability): يرى العساف (٢٠١٦) أن ثبات الأداة يُقصد به "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفي نفس الظروف" (ص ٤٣٠). وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's): تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) لحساب ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية؛ وجاءت النتائج كما يعرض الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٢٤)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات (α)
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي	٦	٠,٨٥٥
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني	٥	٠,٨٢٠
المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري	٢٠	٠,٩٢٦
الدرجة الكلية للاستبانة	٣١	٠,٩٤٣

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة بلغت على الترتيب: (٠,٨٥٥)، (٠,٨٢٠)، (٠,٩٢٦)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٩٤٣)، وتؤكد هذه القيم أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين: العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)؛ وبمعادلة "جتمان" (Guttman)؛ وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٥): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٢٤)

معامل الثبات		معامل الارتباط	محاور الاستبانة
جتمان	سبيرمان وبراون		
٠,٨٩٤	٠,٨٩٦	٠,٨١١	المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي
٠,٨٢١	٠,٨٤٣	٠,٧٢١	المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني
٠,٩١٢	٠,٩١٣	٠,٨٤٠	المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري
٠,٨٧٣	٠,٨٧٤	٠,٧٧٥	الدرجة الكلية للاستبانة

يتبين من الجدول (٥) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات محاور الاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" تراوحت ما بين (٠,٨٤٣) - (٠,٩١٣)، وبمعادلة "جتمان" تراوحت ما بين (٠,٨٢١) - (٠,٩١٢)، وتؤكد هذه القيم أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠,٨٧٤)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠,٨٧٣)، وتؤكد هذه القيم أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيار الحكم على درجة الاستجابة: تمّ استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة، بحيث تُعطى الدرجة (٥) للاستجابة "موافقة بشدة"، والدرجة (٤) للاستجابة "موافقة"، والدرجة (٣) للاستجابة "موافقة إلى حدّ ما"، والدرجة (٢) للاستجابة "غير موافقة"، والدرجة (١) للاستجابة "غير موافقة بشدة"؛ وتم الاعتماد على المحك الآتي عند الحكم على قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط من (١,٠٠ - ١,٨٠) يكون الاحتياج بدرجة ضعيفة جداً.
 - إذا كان المتوسط (أكبر من ١,٨٠ - ٢,٦٠) يكون الاحتياج بدرجة ضعيفة.
 - إذا كان المتوسط (أكبر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠) يكون الاحتياج بدرجة متوسطة.
 - إذا كان المتوسط (أكبر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠) يكون الاحتياج بدرجة كبيرة.
 - إذا كان المتوسط (أكبر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠) يكون الاحتياج بدرجة كبيرة جداً.
- منهجية الدراسة:

تمّ استخدام المنهجية الوصفية المسحية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظرهن ونظر المشرفات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv27) في تنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية؛ لوصف وجهة نظر أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- اختبار "مان ويتني" (Mann Whitney U test)؛ للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات تبعاً للمتغير المسمى الوظيفي.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)؛ للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's)؛ للتأكد من ثبات الاستبانة.

- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method)؛ للتأكد من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة، كما يعرض مناقشة للنتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المبحوث.

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بمنطقة الهفوف على الاستبانة؛ وجاءت النتائج الإجمالية كما يوضح الجدول (٦) التالي:

جدول (٦): النتائج الإجمالية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في

ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (ن = ١٥٥)

الرتبة	درجة الاحتياج	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٢	كبيرة	٪٨٣,٠	٠,٨١	٤,١٥	٦	المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي.
١	كبيرة جداً	٪٨٥,٢	٠,٧٥	٤,٢٦	٥	المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني.
٣	كبيرة	٪٨٢,٢	٠,٧٩	٤,١١	٢٠	المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري.
	بدرجة كبيرة	٪٨٢,٨	٠,٧٨	٤,١٤	٣١	المتوسط الحسابي العام للاستبانة

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (٤,١٤)، بوزن نسبي (٪٨٢,٨)، وهي قيم تؤكد على أن معلمات الدراسات الإسلامية لديهن احتياجات تدريبية

بدرجة كبيرة في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية.

وقد احتل المحور الثاني: "الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني" المرتبة الأولى بين الاحتياجات التدريبية وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبوزن نسبي (٨٥,٢٪) وبدرجة احتياج (كبيرة جداً)، بينما حصل المحور الأول: "الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبوزن نسبي (٨٣,٠٪) وبدرجة احتياج (كبيرة)، وجاء المحور الثالث: "الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١١) وبوزن نسبي (٨٢,٢٪) وبدرجة احتياج (كبيرة).

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه بأن هناك افتقاراً كبيراً بين المعلمات والمشرفات في المجال الوجداني؛ لأن ورش العمل والدورات والبرامج التدريبية ركزت بشكل كبير على الجانب المهاري، وقلة وجود المصادر التي تهتم بالتنمية الذاتية ومبدأ التعليم المستمر.

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل محور؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية على عبارات كل محور، كما تم ترتيب عبارات كل محور تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها؛ وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي

جدول (٧): الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (ن=١٥٥)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	لا توافق	لا توافق بشدة	مرفوض					
١	معرفة المعلمة	ت	٤٩	٦٠	٤٢	٤	٠	٣,٩٩	٠,٨٣	٧٩,٨٪	كبيرة	٥

م	العبارات	التكررات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
	بمضامين الثقافات العالمية المختلفة.	%	٣١,٦	٣٨,٧	٢٧,١	٢,٦	٠,٠					
٢	معرفة المعلمة بدلالة المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالثورة الصناعية؛ كالطاقات المتجددة، والأتمتة الذكية.	ت	٤٢	٦٧	٣٨	٨	٠	٣,٩٢	٠,٨٥	%٧٨,٤	كبيرة	٦
		%	٢٧,١	٤٣,٢	٢٤,٥	٥,٢	٠,٠					
٣	متابعة المعلمة القضايا العالمية والنوازل الفقهية بشكل مستمر.	ت	٦٩	٤٦	٣٧	٣	٠	٤,١٧	٠,٨٦	%٨٣,٤	كبيرة	٣
		%	٤٤,٥	٢٩,٧	٢٣,٩	١,٩	٠,٠					
٤	معرفة المعلمة	ت	٧٩	٦٠	١٥	١	٠	٤,٤٠	٠,٦٩	%٨٨,٠	كبيرة	١

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
	لأخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية.	%	٥١,٠	٣٨,٧	٩,٧	٠,٦	٠,٠			جداً		
٥	معرفة المعلمة	ت	٥٩	٦٧	٢٤	٤	١					
	بالآثار الناجمة عن استخدام تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة على المجتمع والتعليم.	%	٣٨,١	٤٣,٢	١٥,٥	٢,٦	٠,٦	٤,١٥	٠,٨٢	%٨٣,٠	كبيرة	
٦	إمام المعلمة	ت	٦٨	٦٣	٢٠	٤	٠					
	بالقضايا الأخلاقية والقانونية في توظيف المعلومات.	%	٤٣,٩	٤٠,٦	١٢,٩	٢,٦	٠,٠	٤,٢٦	٠,٧٨	%٨٥,٢	كبيرة جداً	
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول						٤,١٥	٠,٨١	%٨٣,٠	كبيرة		

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (٤,١٥) بوزن نسبي (٨٣,٠٪)، وهي قيم تدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية لديهن احتياجات تدريبية في المجال المعرفي بدرجة كبيرة في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بمنطقة الهفوف.

وقد احتلت العبارة رقم (٤): "معرفة المعلمة لأخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية" المرتبة الأولى بين الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وبوزن نسبي (٨٨,٠٪) وبدرجة كبيرة جداً، تلتها العبارة رقم (٦): "إلمام المعلمة بالقضايا الأخلاقية والقانونية في توظيف المعلومات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبوزن نسبي (٨٥,٢٪) وبدرجة كبيرة جداً. وحصلت العبارة رقم (١): "معرفة المعلمة بمضامين الثقافات العالمية المختلفة" على المرتبة الخامسة -وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وبوزن نسبي (٧٩,٨٪) وبدرجة كبيرة، في حين شغلت العبارة رقم (٢): "معرفة المعلمة بدلالة المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالثورة الصناعية كالطاقات المتجددة والأتمتة الذكية" المرتبة السادسة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبوزن نسبي (٧٨,٤٪) وبدرجة كبيرة.

يمكن تفسير النتيجة أعلاه بأن هناك طفرة في إنتاج التطبيقات الإلكترونية المختلفة من بيئات مختلفة وثقافات متنوعة؛ مما يتطلب الإلمام بأنظمتها وتشريعاتها القانونية وخاصةً التطبيقات الإلكترونية الشرعية التي يُحتاج فيها إلى تدقيق ومعرفة أحكامها ومدى صحتها؛ مما يؤكد على مدى حاجة المعلمات والمشرفات إلى الاطلاع عليها ومعرفة تشريعاتها العالمية وأنظمتها لمواكبة التقنيات الحديثة بالتعليم.

نتائج المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني

جدول (٨): الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر العينة حول الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (ن=١٥٥)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	متوسطة	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
٧	قناعة المعلمة بمبدأ التعلم المستمر.	ت	٧٦	٦٢	١٥	١	١	٤,٣٦	٠,٧٤	%٨٧,٢	كبيرة جدًا	٢
		%	٤٩,٠	٤٠,٠	٩,٧	٠,٦	٠,٦					
٨	تحوص المعلمة على التنمية الذاتية المستمرة في مختلف المهارات التي تتطلبها الثورة الصناعية الرابعة.	ت	٥٧	٨٠	١٥	٢	١	٤,٢٣	٠,٧٣	%٨٤,٦	كبيرة جدًا	٣
		%	٣٦,٨	٥١,٦	٩,٧	١,٣	٠,٦					
٩	تؤمن المعلمة بتدريب الآخرين على مهارات التعلم التكييفي.	ت	٥٣	٧٠	٢٩	٢	١	٤,١١	٠,٧٩	%٨٢,٢	كبيرة	٤
		%	٣٤,٢	٤٥,٢	١٨,٧	١,٣	٠,٦					
١٠	تحوص المعلمة	ت	٩٤	٥٤	٧	٠	٠	٤,٥٦	٠,٥٨	%٩١,٢	كبيرة	١

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
	على تنمية مهارات الطالبات الوجدانية كالإرشاد النفسي والتواصل الاجتماعي.	%	٦٠,٦	٣٤,٨	٤,٥	٠,٠	٠,٠			جداً		
١١	تشعر المعلمة بضرورة التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة والأفكار المختلفة.	%	٣٨,١	٥٩	٢٩	٦	٢	٤,٠٨	٠,٩٢	%٨١,٦	كبيرة	٥
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني								٤,٢٦	٠,٧٥	%٨٥,٢	كبيرة جداً	

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (٤,٢٦) بوزن نسبي (٨٣,٠%)، وهي قيم تدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية لديهن احتياجات تدريبية في المجال الوجداني بدرجة كبيرة جداً في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بمنطقة الهفوف.

وقد حصلت العبارة رقم (١٠): "تحرص المعلمة على تنمية مهارات الطالبات الوجدانية كالإرشاد النفسي والتواصل الاجتماعي" على المرتبة الأولى بين الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وبوزن نسبي (٩١,٢٪) وبدرجة كبيرة جداً، تلتها العبارة رقم (٧): "قناعة المعلمة بمبدأ التعلم المستمر" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وبوزن نسبي (٨٧,٢٪) وبدرجة كبيرة جداً. وجاءت العبارة رقم (٩): "تؤمن المعلمة بتدريب الآخرين على مهارات التعلم التكميلي" في المرتبة الرابعة -وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (٤,١١) وبوزن نسبي (٨٢,٢٪) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (١١): "تشعر المعلمة بضرورة التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة والأفكار المختلفة" في المرتبة الخامسة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وبوزن نسبي (٨١,٦٪) وبدرجة كبيرة.

يمكن تفسير النتيجة أعلاه بأن طبيعة التغييرات في العالم الحديث واحتياجات الطالبات والتكنولوجيا المتقدمة وتعدد الثقافات المختلفة وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي تجعل المعلمات في حاجة إلى تلبية هذه الاحتياجات بتحسين مهارات التعلم الذاتي وتنمية المهارات الذاتية للاستمرار في تحسين أدائهن وتعزيز التعلم المستمر.

نتائج المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري

جدول (٩): الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (ن=١٥٥)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الموسم الحسابي	الأحرف المعاري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
١٢	تمكن المعلمة من تقويم الثقافات العالمية المختلفة بموضوعية.	ت	٤٧	٦٩	٣٥	٤	٠	٤,٠٣	٠,٨٠	٨٠,٦٪	كبيرة	١٤
			٣٠,٣	٤٤,٥	٢٢,٦	٢,٦	٠,٠					

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
١٣	تتمتع المعلمة بممارسة مهارات نحو الأمية الرقمية.	ت %	٤٤	٦٤	٣٧	١٠	٠	٠,٨٨	٧٨,٤%	كبيرة	١٩
			٢٨,٤	٤١,٣	٢٣,٩	٦,٥	٠,٠				
١٤	تُحقق المعلمة نجاحًا في مهارات الأمن المعلوماتي.	ت %	٤٥	٦٨	٣٦	٥	١	٠,٨٥	٧٩,٤%	كبيرة	١٧
			٢٩,٠	٤٣,٩	٢٣,٢	٣,٢	٠,٦				
١٥	تُطبّق المعلمة مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمها.	ت %	٤١	٧٥	٣١	٧	١	٠,٨٤	٧٩,٠%	كبيرة	١٨
			٢٦,٥	٤٨,٤	٢٠,٠	٤,٥	٠,٦				
١٦	تمارس المعلمة القدرة على استخدام أدوات تقييم متنوعة لقياس اكتساب الطالبات مهارات الثورة الصناعية الرابعة.	ت %	٥٢	٧١	٢٥	٧	٠	٠,٨٢	٨١,٦%	كبيرة	١١
			٣٣,٥	٤٥,٨	١٦,١	٤,٥	٠,٠				
١٧	تتحكم المعلمة بنجاح في تخطيط أنشطة تعليمية افتراضية.	ت %	٤٦	٨٢	٢٣	٤	٠	٠,٧٤	٨٢,٠%	كبيرة	١٠
			٢٩,٧	٥٢,٩	١٤,٨	٢,٦	٠,٠				

م	العبارات	التكررات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
١٨	تتحكم المعلمة بنجاح في تخطيط أنشطة علاجية.	ت %	٥٨	٧٤	٢٢	١	٠	٤,٢٢	٠,٧٠	%٨٤,٤	كبيرة جداً	٦
			٣٧,٤	٤٧,٧	١٤,٢	٠,٦	٠,٠					
١٩	تتحكم المعلمة بنجاح في تخطيط أنشطة تعليمية تعزيزية.	ت %	٦٦	٦٩	١٨	٢	٠	٤,٢٨	٠,٧٢	%٨٥,٦	كبيرة جداً	٣
			٤٢,٦	٤٤,٥	١١,٦	١,٣	٠,٠					
٢٠	تُحقِّق المعلمة تخطيطاً لمواقف تعليمية مبتكرة قائمة على تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة.	ت %	٤٦	٧٠	٣١	٨	٠	٣,٩٩	٠,٨٤	%٧٩,٨	كبيرة	١٦
			٢٩,٧	٤٥,٢	٢٠,٠	٥,٢	٠,٠					
٢١	توظف المعلمة في عملها تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة؛ كالدكاء الاصطناعي، والواقع المعزز، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، ... وغيرها.	ت %	٤٩	٦٩	٢٩	٧	١	٤,٠٢	٠,٨٦	%٨٠,٤	كبيرة	١٥
			٣١,٦	٤٤,٥	١٨,٧	٤,٥	٠,٦					

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
٢٢	تُفَعِّلُ المعلمة لدى طالباتها مهارات التفكير الإبداعي بصورة تتوافق مع المجتمع الرقمي.	ت	٧٣	٦٢	٢٠	٠	٠	٤,٣٤	٠,٦٩	٨٦,٨%	كبيرة جداً	١
			٤٧,١	٤٠,٠	١٢,٩	٠,٠	٠,٠					
٢٣	تُفَعِّلُ المعلمة لدى طالباتها مهارات التفكير الناقد بصورة تتوافق مع المجتمع الرقمي.	ت	٦٣	٧١	٢٠	١	٠	٤,٢٦	٠,٧٠	٨٥,٢%	كبيرة جداً	٤
			٤٠,٦	٤٥,٨	١٢,٩	٠,٦	٠,٠					
٢٤	تُفَعِّلُ المعلمة لدى طالباتها مهارات التفكير المستقبلي بصورة تتوافق مع المجتمع الرقمي.	ت	٥٩	٧٠	٢٤	٢	٠	٤,٢٠	٠,٧٤	٨٤,٠%	كبيرة	٧
			٣٨,١	٤٥,٢	١٥,٥	١,٣	٠,٠					
٢٥	تُفَعِّلُ المعلمة لدى طالباتها مهارات اتخاذ القرار بصورة تتوافق مع المجتمع الرقمي.	ت	٥٧	٦٨	٢٦	٤	٠	٤,١٥	٠,٧٩	٨٣,٠%	كبيرة	٨
			٣٦,٨	٤٣,٩	١٦,٨	٢,٦	٠,٠					

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
٢٦	تُنفذ المعلمة أنشطة إبداعية رقمية.	ت	٥٧	٥٧	٣٤	٧	٠	٤,٠٦	٠,٨٨	%٨١,٢	كبيرة	١٢
		%	٣٦,٨	٣٦,٨	٢١,٩	٤,٥	٠,٠					
٢٧	تُطَبِّق المعلمة في تدريسها الاستراتيجيات الحديثة الرقمية.	ت	٦٦	٦٣	٢٥	١	٠	٤,٢٥	٠,٧٤	%٨٥,٠	كبيرة جداً	٥
		%	٤٢,٦	٤٠,٦	١٦,١	٠,٦	٠,٠					
٢٨	تُقيّم المعلمة أفكار الطالبات من خلال مناقشة القضايا المجتمعية والنوازل الفقهية الرقمية.	ت	٦٠	٦٥	٢٣	٤	٣	٤,١٣	٠,٩٠	%٨٢,٦	كبيرة	٩
		%	٣٨,٧	٤١,٩	١٤,٨	٢,٦	١,٩					
٢٩	تستخدم المعلمة وسائل التقنية الحديثة لتلبية احتياجات طريقة التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات.	ت	٦٩	٦٦	١٩	١	٠	٤,٣١	٠,٧١	%٨٦,٢	كبيرة جداً	٢
		%	٤٤,٥	٤٢,٦	١٢,٣	٠,٦	٠,٠					
٣٠	تتعامل المعلمة مع المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني.	ت	٤٣	٦١	٤١	٩	١	٣,٨٨	٠,٩١	%٧٧,٦	كبيرة	٢٠
		%	٢٧,٧	٣٩,٤	٢٦,٥	٥,٨	٠,٦					

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
٣١	تمارس المعلمة	ت	٥٠	٦٩	٣١	٣	٢	٤,٠٥	٠,٨٥	%٨١,٠	كبيرة	١٣
	استراتيجية حل المشكلات لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة.	%	٣٢,٣	٤٤,٥	٢٠,٠	١,٩	١,٣					
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث								٤,١١	٠,٧٩	%٨٢,٢	كبيرة	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ (٤,١١) بوزن نسبي (%٨٢,٢)، وهي قيم تدل على أن معلمات الدراسات الإسلامية لديهن احتياجات تدريبية في المجال المهاري بدرجة كبيرة في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بمدينة الهفوف.

وقد جاءت العبارة رقم (٢٢): "تُفَعِّل المعلمة لدى طالباتها مهارات التفكير الإبداعي بصورة تتوافق مع المجتمع الرقمي" في المرتبة الأولى بين الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وبوزن نسبي (%٨٦,٨) وبدرجة كبيرة جداً، تلتها العبارة رقم (٢٩): "تستخدم المعلمة وسائل التقنية الحديثة لتلبية احتياجات طريقة التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣١) وبوزن نسبي (%٨٦,٢) وبدرجة كبيرة جداً، في حين جاءت العبارة رقم (١٩): "تتحكم المعلمة بنجاح في تخطيط أنشطة تعلمية تعزيرية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وبوزن نسبي (%٨٥,٦) وبدرجة كبيرة جداً. وحصلت العبارة رقم (١٥): "تطبق المعلمة مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمها" على المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبوزن نسبي (%٧٩,٠) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (١٣): "تتمتع المعلمة بممارسة مهارات محو الأمية الرقمية" على المرتبة التاسعة عشرة -وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبوزن نسبي (%٧٨,٤) وبدرجة كبيرة، في حين شغلت العبارة رقم

(٣٠): "تتعامل المعلمة مع المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني" المرتبة العشرين -والأخيرة- بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبوزن نسبي (٧٧,٦٪) وبدرجة كبيرة.

يمكن تفسير النتيجة أعلاه بأنه توجد الكثير من التكنولوجيا المتقدمة والأدوات الرقمية في الفصول الدراسية اليوم؛ فحتاج المعلمات إلى مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا وتكاملها في التدريس وتعزيز التعلم التفاعلي والمشاركة في مناقشة الأحكام الشرعية، كما تحتاج المعلمات إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي وحل المشكلات للوقوف في معالجة القضايا الشرعية والنوازل الفقهية وللتعامل مع التحديات المتنامية في العالم الحديث؛ فيجب أن يكنّ قادرات على تعليم الطالبات كيفية التفكير بصورة نقدية وابتكار حلول فعالة ومناقشة القضايا الشرعية مختلفة.

فاتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كلٍّ من: دراسة الدهشان ومحمود (٢٠٢١)، البلشي (٢٠٢٢) في احتياج المعلمين لبعض المهارات؛ منها مهارات التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، ومهارات استخدام التقنية، ومهارات الأنشطة التقنية. واتفقت أيضًا مع دراسة الدهشان ومحمود (٢٠٢١) في احتياج المعلمين لفهم الثقافات المتعددة وتنمية عدّة مهارات؛ منها المهارات الرقمية، ومهارات التعليم المستمر، وتنمية قدرتهم في توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في العملية التعليمية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرشيد (٢٠١٩) التي ركّزت على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت في مجال التخطيط والتدريس والتقييم وإدارة الصف واستراتيجيات التعلم والتعليم والقياس والتقييم، واختلفت أيضًا عن دراسة القطيم (٢٠٢١) التي ركّزت على احتياجات معلمي العلوم الطبيعية في ضوء مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، ودراسة محمود (٢٠٢١) التي اهتمت بمتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم الجامعي. أما دراسة عبد الرؤوف (٢٠٢١) فقد ركّزت على أثر البرنامج التدريبي المقترح في ضوء مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة على تنمية نواتج التدريب لدى الطالب المعلم أو تنمية نواتج التعلم لدى المتعلمين.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية حول تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية

الرابعة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بصياغة الفرض الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تبعاً لمتغير (المسمى الوظيفي)".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" (Mann Whitney U test)؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب المعلمات والمشرفات حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير (المسمى الوظيفي)؛ وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (10) التالي:

جدول (10): نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير "المسمى الوظيفي" (ن=105).

محاور الاستبانة	المسمى الوظيفي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة "U"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي.	معلمة	151	11852,00	78,49	228,00	0,401	غير دالة إحصائياً
	مشرفة	4	238,00	59,50			
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني.	معلمة	151	11711,00	77,95	295,00	0,936	غير دالة إحصائياً
	مشرفة	4	319,00	79,75			
المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري.	معلمة	151	11915,00	78,91	195,00	0,121	غير دالة إحصائياً
	مشرفة	4	175,00	43,75			
الدرجة الكلية للاستبانة	معلمة	151	11900,00	78,81	180,00	0,168	غير دالة إحصائياً
	مشرفة	4	190,00	47,50			

يتضح من الجدول (10) أن قيم "U" لاختبار "مان ويتني" بلغت على الترتيب: (228,00)، (295,00)، (195,00)، (180,00)، وكانت هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية، كدرجة كلية، وكمحاور فرعية:

(الاحتياجات التدريبية في المجال المعرفي، الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني، الاحتياجات التدريبية في المجال المهاري) في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تبعاً لمتغير (المسمى الوظيفي). وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المعلمات والمشرفات يشعرون بنفس الاحتياج ويؤكدون نفس الظروف ويعيشون نفس تحديات الثورة الصناعية الرابعة في كلٍّ من المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، يتم تقديم التوصيات الآتية:

١- تصميم وتطوير برامج تدريبية وثقافية وورش عمل لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مُتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة لتزويدهن بأهم المعارف والخبرات والمهارات اللازمة للقيام بمسؤولياتهن على الوجه المطلوب.

٢- تبني مشروع وطني تدريبي على مستوى وزارة التعليم، بالتعاون مع المختصين في المجال التقني لمعلمات الدراسات الإسلامية على تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في التدريس لتحسين جودة التعليم ومخرجات العملية التعليمية.

تقديم دورات لتوعية معلمات الدراسات الإسلامية بمتطلّبات الثورة الصناعية الرابعة؛ كالذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، الواقع المعزّز، أتمتة البيانات، ... وغيرها.

المقترحات:

يقترح البحث إجراء الدراسات الآتية:

١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على احتياجات معلمي الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

٢- تقويم البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

٣- بناء معايير تقويم أداء معلمي الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن ماجه، محمد يزيد. (١٩٩٦). سنن ابن ماجه. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- أحمد، مصطفى أحمد. (٢٠٢١). تنمية ثقافة التغيير التربوي في المدارس الثانوية العامة بمصر مدخلا لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة: دراسة اثنوجرافية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١)، ٣٦٩-٤٦٧.
- الأكلبي، مفلح دخيل، وصالح، مدحت محمد. (٢٠٢٠). التدريب في العصر التقني (ط.٢). المؤلفون.
- البلشي، محمد عبدالسلام. (٢٠٢٢). تمكين المعلم من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وتفعيلها في العملية التربوية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٥(٢)، ٢٤١-٣٤١.
- البيطار، حمدي محمد. (٢٠٢٠). المهارات الرقمية لمعلمي العليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٧٩)، ١٤١٥-١٤٣٥.
- <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.11507>
- الجامعة القاسمية. (٢٠٢٢، يونيو ١٣). اختتام أعمال المؤتمر الدولي للواقع المعاصر وأثره على العلوم الشرعية لجامعتي القاسمية والوصل. <https://cutt.us/7ZKo1>
- الجوهري، محمد السيد أحمد، الخميس، السيد سلامة إبراهيم، عبد الجواد، جمعة سعيد تهامي، وعبدالعال، نجلاء عبدالنواب عيسى. (٢٠٢٢). تقويم البرامج التدريبية للمعلمين في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ١٩(١١٤)، ٢١٢-٢٣٦. <https://doi.org/10.21608/jfe.2022.261611>
- حايك، هيام. (٢٠٢١، يونيو ٢٩). متطلبات الثورة الصناعية الرابعة: دعوة للعمل من أجل التعليم ٤.٠. مدونة نسيج. <https://cutt.us/rL17g>
- الحسية، رضية سليمان. (٢٠٢١). متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في وزارة التعليم والتربية بسلطنة عمان. مجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، ١٤(١٤)، ١٤٥-١٥٨.
- حمدان، إبراهيم رجا مصطفى. (٢٠٠٦). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدى ملاءمته [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية]. قاعدة بيانات معرفة. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-552338>
- الخولي، صلاح زهران. (٢٠١٥). الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريب المعلمين. دار العلم والإيمان.
- دحلان، عبدالله صادق. (٢٠٢٠). متطلبات الثورة الصناعية الرابعة: إصلاح منظومة التعليم والتعلم مدى الحياة والتدريب. مجلة آراء حول الخليج، ١٤٦(٢١)، ٢٤-٢١.
- الدخيل، محمد. (٢٠١٣). التدريب التربوي النظرية والتطبيق. دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الدهشان، جمال علي، ومحمود، هناء فرغلي. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٧(١١)، ١-١٢٠.
- <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.207047>

- الرشيدى، العنود حمد. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، (١٨٢)، الجزء ٢، ٩١١-٩٥٥.
- السويكت، أحمد عبدالله. (٢٠٢١). متطلبات تنمية مهارات الثورة الصناعية الرابعة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١)، ٨٦-١١٥.
- الشمري، هزاع عامر. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمين ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة رفحاء للمعرفة التكاملية بكفايات منحنى (TPACK) من وجهة نظرهم. المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣(٣)، ٢٣٠-٢٦٤. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss3/12
- الشهري، أنان، والسعدون، بتول. (٢٠١٩). واقع العلاقة بين الثورة الصناعية الرابعة ومخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الخرج. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(١١)، ٤٨٤-٥٢٢. <https://doi.org/10.21608/mfes.2020.99747>
- الشهري، ليلي علي أحمد، والمغربي مرفت عبد الحميد محمد. (٢٠٢١، أبريل ١٥-١٦). دور التطبيقات الذكية في تيسير أعمال الحج والعمرة وأثر ذلك في الأحكام الشرعية. في المؤتمر الدولي الثاني: تمكين التطبيقات الذكية بين الفقه والقانون رؤية مستقبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة (ص ص. ١٣٣-٢١٣). كلية الإمام مالك للشرعية والقانون.
- شواب، كلاوس. (٢٠١٧). الثورة الصناعية الرابعة (مج. ١٣٣، كتاب في دقائق: ملخصات لكتب عالمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة). مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٦).
- عبد الرحمن، أسامة. (٢٠١٨). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهارياً وتربوياً. المؤلف.
- عبد الرؤف، مصطفى محمد الشيخ. (٢٠٢١). برنامج تدريبي في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لتنمية الوعي بتوجه تعليم ٤.0 (Edu 4.0) والأدوار المستقبلية لمعلم الجيل الرابع Teacher 4.0 لدى الطلاب المعلمين الشعب العلمية بكلية التربية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٩١(٩١)، ٣٣-١٥٤. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.189134>
- عبد السلام، أسامة عبدالسلام علي. (٢٠١٣). التحول الرقمي بالجامعات المصرية-دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، (٣٧)، ٥٢٣-٥٧١.
- عبد السلام، أماني محمد شريف. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم للتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(٢)، ١-٧٢.
- عبد المنعم، ثروت محمد. (٢٠١١). مدخل حديث للإحصاء والاحتمالات (ط. ٣). العبيكان.
- عبدالعزیز، هاشم فتح الله عبدالرحمن. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة (٤ th IR). {الدكاء الاصطناعي (AI)}. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٩١(٩١)، ٤٩٩١-٥٠١٤. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.199329>
- العدواني، خالد مطهر. (٢٠١١، مارس ١٧). إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة. موقع الأستاذ خالد العدواني. استرجع في أكتوبر ١٩، ٢٠٢٣، من <http://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/234060>

- عزمي، إيمان أحمد. (٢٠١٩). التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل: المفاهيم الأساسية والتجارب العلمية في عصر الثورة الرقمية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (٧)، ٦٧-١٠٢.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٦). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- علام، هبة صابر شاكر، وشوقي، رحاب أحمد. (٢٠٢٠). إطار مقترح لتمكين معلم العلوم الاجتماعية العربي من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)٨، ٢٧٨-٣٧٥.
<https://doi.org/10.21608/jsre.2020.114254>
- علي، شيماء علي عباس. (٢٠٢٠). تفعيل مبادئ الحوكمة بالجامعات المصرية لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (٧٦)٧٦، ٤٩٩-٥٣٢.
<https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.103334>
- عمران، خالد. (٢٠٢٠). ثورة المناهج لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة رؤى مستقبلية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (٨٥)٨٥، ١-١٨.
- عيد، هنية جاد عبدالغالي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية على ضوء مدخل التمكين المهني. *مجلة المعرفة التربوية*، (١٠)٥، ١-٧٩.
- القطيم، أسماء محمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم في ضوء تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*، (١)٧، ٤٥-٧٦.
- اللحاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية (ط.٣). عالم الكتب.
- محمود، أسماء. (٢٠٢١). واقع تطبيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في التعليم الجامعي. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا*، (٤٦)٤٦، ٢٠٨-٢٣١.
<https://doi.org/10.21608/maeq.2021.78862.1029>
- محمود، هبة سمير سليمان، شحاتة، صفاء أحمد محمد، عبدالعزيز، أحمد محمد محمد، والموجي، مروة محمد. (٢٠٢١). الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تحقيقها في الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، (٣)٤٥، ١٦٣-٢٠٢.
<https://dx.doi.org/10.21608/jfees.2021.206801>
- مرزوق، فاروق جعفر عبدالحكيم. (٢٠٢٠). المؤتمر الدولي الثامن تحت عنوان: التربية وتحديات الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة إبداعات تربوية*، (١٢)، ٨٩ - ٩٨.
- المشايخ، باسم ناصر محمد، والصعيرة، مشاعل عوض. (٢٠٢٢). تنمية المناهج التعليمية بسلطنة عُمان في ضوء مهارات الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٥٠)٦، ١-١٦.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K100422>
- معاد، سهى (محرر). (٢٠١٩). الثورة الصناعية الرابعة: الفرص والتحديات. اتحاد المصارف العربية.
<https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/The-Fourth-Industrial-Revolution-Book.pdf>
- واس الأخبار الملكية [@spagov]. (٢٠٢٢، أكتوبر ١٨). يأتي إطلاق الإستراتيجية متوائماً مع التوجهات العالمية في القطاع مثل الثورة الصناعية الرابعة ومستهدفات المملكة والمزايا التنافسية التي تتمتع بها [منشور]. X.
<https://twitter.com/spagov/status/1582455993275125760>
- وزارة التعليم. (٢٠٢١، مايو ٢٠). [أبرز المبادرات التي أطلقتها وزارة التعليم لتطوير قطاع التعليم بالمملكة]. استرجع في نوفمبر ١٥، ٢٠٢٣، من
<https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projects/initiatives/Pages/Initiatives.aspx>

اليامي، هدى يحيى. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٣٩ (١٨٥)، ج٢، ١١-٦١.
<https://doi.org/10.21608/jsrep.2020.84441>

ترجمة المراجع العربية:

- Abdel Moneim, T. M. (2011). A modern introduction to statistics and probability (3rd ed.). Obeikan.
- Abdel Salam, A. M. S. (2019). A proposed perspective for developing professional development programs at the professional academy for the teacher to meet licensing requirements in light of the experiences of some countries. Journal of the College of Education (Assiut), 35(2), 1-72.
- Abdel Salam, O. A. A. (2013). Digital transformation in Egyptian universities - an analytical study. Journal of the Faculty of Education at Ain Shams University, (37), 523-571.
- Abdul Aziz, H. F. A. (2021). A Prospective Vision for Developing the Educational System Via Artificial Intelligence as an Output of the 4th industrial Revolution. Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 91(91), 4991-5014. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.199329>
- Abdul Rahman, O. (2018). Contemporary trends in teacher preparation and skill and educational development. Author.
- Abdul Raouf, M. M. A. (2021). A Training Program in the Light of Fourth Industrial Revolution "4th. IR" Requirements to Develop Awareness of Education 4.0 Trend and Future Roles of Teacher 4.0 for Student-Teachers, Scientific Departments at the College of Education. Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 91(91), 33-154. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.189134>
- Ahmed, M. A. (2021). Developing the Culture of Educational Change of Egyptian Public Secondary Schools as an Approach to Cope with the Fourth Industria Revolution Requirements: An Ethnographic Study. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 15(1), 369-467.
- Al Qasimia University. (2022, June 13). Conclusion of the International Conference on Contemporary Reality and Its Impact on Sharia Sciences of Al Qasimia and Al Wasl Universities. <https://cutt.us/7ZK01>
- Al-Adwani, K. M. (2011, March 17). Preparing teachers before and during service. Professor Khaled Al-Adwani's website. Retrieved on October 19, 2023, from <http://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/234060>
- AlAklabi, M. D., & Saleh, M. M. (2020). Training in the Technical Age (2nd ed.). Authors.
- Al-Assaf, S. H. (2016). Introduction to Research in the Behavioral Sciences (6th ed.). Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.

- Al-Balshi, M. A. (2022). Empowering the Teacher with the Requirements of the Fourth Industrial Revolution and Activating it in the Educational Process. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 5(2), 241-341.
- Al-Dahshan, J. A., & Mahmoud, H. F. (2021). A proposed vision for developing professional development programs for teachers in light of the requirements of the Fourth Industrial Revolution. *Journal of the College of Education (Assiut)*, 37(11), 1-120. <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.207047>
- Al-Dakhil, M. (2013). *Educational training theory and practice*. Dar Al-Kuraiji for Publishing and Distribution.
- Al-Gawhary, M. A. A., Al-Khamis, A. A. I., Abd al-Gawad, J. S. T., & Abd al-Aal, N. A. I. (2022). Evaluating programs for teachers in the fourth industrial revolution. *Journal of the College of Education in Beni Suef*, 19(114), 212-236. <https://doi.org/10.21608/jfe.2022.261611>
- Al-Habsia, R. S. (2021). The requirements of the Fourth Industrial Revolution in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. *Economic Scientific Journal*, (14), 145-158.
- Ali, S. A. A. (2020). Activating the principles of governance in Egyptian universities to meet the challenges of the Fourth Industrial Revolution. *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag*, 76(76), 499-532. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.103334>
- Al-Khouly, S. Z. (2015). *Contemporary trends in training systems*. Dar elelm waleman.
- Allam, H. S. S., & Shawky, R. A. (2020). Proposed framework to empowerment the arab social science teacher to meet the requirements of the fourth industrial revolution. *Journal of Scientific Research in Education*, 8(21), 278-375. <https://doi.org/10.21608/jsre.2020.114254>
- Al-Llaqani, A. H., & Al-Jomal, A. A. (2013). *Dictionary of educational terms* (3rd ed.). Alam Alkotob.
- Almashaikhi, B. N. M., & Alsaiani, M. A. (2022). Developing educational curricula in the Sultanate of Oman in light of the skills of the Fourth Industrial Revolution. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(50), 1-16. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.K100422>
- Al-Qutaim, A. M. (2021). Training Needs of Science Teachers in the Light of the Applications of the 4th Industrial Revolution. *Jouf University Educational Sciences Journal*, 7(1), 45-76.
- Al-Rashidi, A. H. (2019). Training needs for Islamic education teachers in the State of Kuwait. *College of Education Journal*, (182, Part 2), 911-955.
- Alsawiket, A. A. (2021). Requirements for Developing Secondary School Students' Fourth Industrial Revolution Skills from the Perspectives of Experts. *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (21), 86-115.

- Al-Shammari, H. A. (2020). The Degree to Which Social Studies Male and Female Teachers in Rafha Governorate of Integrative Knowledge of "TPACK" Approach from Their Point of View. *Journal of Faculty of Education Assiut University*, 36(3), 230-264. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss3/12
- Al-Shehri, A., & Al-Saadoun, B. (2019). The Reality of The Relationship Between the Fourth Industrial Revolution and Educational Outputs from The Viewpoint of Faculty Members of The Technical and Vocational Training Corporation in Al-Kharj. *Journal of the College of Education (Assiut)*, 35(11), 484-522. <https://doi.org/10.21608/mfes.2020.99747>
- Al-Shehri, L. A. A., & Al-Maghrebi M. A. M. (2021, April 15-16). The role of smart applications in facilitating Hajj and Umrah and the impact of this on Sharia rulings. In the Second International Conference: Enabling smart applications between jurisprudence and law, a future vision in the United Arab Emirates (pp. 133-213). Imam Malik College of Sharia and Law.
- Alyami, H. Y. (2020). A proposed Training Program for Developing Digital Teaching Skills for Female Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *Al-Azhar Journal of Education*, 39(185), 11-61. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2020.84441>
- Azmi, I. A. (2019). Digital education and labor market skills: basic concepts and scientific experiments in the era of the digital revolution. *Arab Journal of Humanities and Literature*, (7), 67-102.
- Dahlan, A. S. (2020). Requirements of the Fourth Industrial Revolution: Reform of education and lifelong learning we hope. *Gulf Opinions Journal*, (146), 21-24.
- Eid, H. G. A. (2017). Developing the Role of the Teacher in the Employment of Technological Innovations in Light of the Entrance of Professional Empowerment. *Journal of Educational Knowledge*, 5(10), 1- 79.
- Elbitar, H. M. (2020). The Digital Skills for Technical/Industrial Secondary Education Students in Egypt in light The Fourth Industrial Revolution. *Educational Journal, Sohag University*, (79), 1415-1435. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.11507>
- Hamdan, I. R. M. (2006). Constructing a competency-based training program for vocational educational supervisors according to their needs in the Ministry of Education and measuring its adequacy [Doctoral dissertation, Amman Arab University]. e-Marefa Database. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-552338>
- Hayek, H. (2021, June 29). The demands of the fourth industrial revolution: A call to action for Education 4.0. Naseej blog. <https://cutt.us/rL17g>
- Ibn Majah, M. Y. (1996). Sunan Ibn Majah. Knowledge Library for Publishing and Distribution.

- Maad, S. (editor). (2019). The Fourth Industrial Revolution: Opportunities and Challenges. Union of Arab Banks. <https://uabonline.org/wp-content/uploads/2020/06/The-Fourth-Industrial-Revolution-Book.pdf>
- Mahmoud, A. (2021). The Reality of Applying the Requirements of the Fourth Industrial Revolution in the University Education. Journal of Educational Sciences - Faculty of Education in Qena, 46(46), 208-231. <https://doi.org/10.21608/maeq.2021.78862.1029>
- Mahmoud, H. S. S., Shehata, S. A. M., Abdel Aziz, A. M. M., & Al-Muji, M. M. (2021). The Fourth Industrial Revolution and the requirements for achieving it in Egyptian universities. College of Education Journal of Educational Sciences, 45(3), 163-202. <https://dx.doi.org/10.21608/jfees.2021.206801>
- Marzouk, F. J. A. (2020). The Eighth International Conference, entitled: Education and the Challenges of the Fourth Industrial Revolution. Journal of Educational Innovations, (12), 89-98.
- Ministry of education. (2021, May 20). [The most prominent initiatives launched by the Ministry of Education to develop the education sector in the Kingdom]. Retrieved on November 15, 2023, from <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/projectsinitiatives/Pages/Initiatives.aspx>
- Omran, K. (2020). The educational curriculum revolution to keep up with the fourth industrial revolution - future visions. Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 85(85), 1-18.
- Schwab, K. (2017). The Fourth Industrial Revolution (vol. 133, Book in Minutes: Summaries of International Books Published by the Mohammed bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation). Mohammed bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation. (Original work published in 2016).
- SPA Royal News [@spagov]. (2022, October 18). The launch of the strategy comes in line with global trends in the sector, such as the Fourth Industrial Revolution, the Kingdom's goals, and the competitive advantages it enjoys [post]. X. <https://twitter.com/spagov/status/1582455993275125760>.

المراجع الأجنبية:

- Avis, J. (2018). Socio-technical imaginary of the fourth industrial revolution and its implications for vocational education and training: A literature review. Journal of Vocational Education & Training, 70(3), 337-363. <https://doi.org/10.1080/13636820.2018.1498907>
- Baygin, M., Yetis, H., Karakose, M., & Akin, E. (2016, September). An effect analysis of industry 4.0 to higher education. In 2016 15th international conference on information technology based higher education and training (ITHET) (pp. 1-4). IEEE.

- Burley, J., van Fleet, J. W., Armstrong, K., Parmelee, M., Santifort, S., Koziol, M., Greenberg, R., Schwartz, J., & Tetrick, R. (2018). Preparing tomorrow's workforce for the fourth industrial revolution. Deloitte Global; The Global Business Coalition for Education would. <https://cutt.us/XZd4q>
- FICCI-EY. (2017). Leapfrogging to Education 4.0 - Student at the Core. <https://beta.ficci.in/publication.asp?spid=22956>
- Krisnawati, D., Mei, R. T. D., & Puspitaningtyas, A. (2019). Development strategy of study programs in higher education to respond the fourth industrial revolution: SWOT analysis. *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 85(1), 53-61. <https://doi.org/10.18551/rjoas.2019-01.06>
- Niesen, T., Houy, C., Fettke, P., & Loos, P. (2016, January). Towards an integrative big data analysis framework for data-driven risk management in industry 4.0. In 2016 49th Hawaii international conference on system sciences (HICSS) (pp. 5065-5074). IEEE. <https://doi.org/10.1109/HICSS.2016.627>
- Rojko, A. (2017). Industry 4.0 concept: background and overview. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM)*, 11(5), 77-90. <https://doi.org/10.3991/ijim.v11i5.7072>
- Um, JS. (2019). Introduction to the Fourth Industrial Revolution. In *Drones as Cyber-Physical Systems: Concepts and Applications for the Fourth Industrial Revolution* (pp.1-20). Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-13-3741-3_1
- World Economic Forum. (2017, July 27). Accelerating workforce reskilling for the fourth industrial revolution: An agenda for leaders to shape the future of education, gender and work (White Paper). https://www3.weforum.org/docs/WEF_EGW_White_Paper_Reskilling.pdf.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

